

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال جل ذكره { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه } / البقرة 255 / .
وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم ا [بالوحي سمع أهل السموات شيئاً فإذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا (ماذا قال ربكم قالوا الحق) . ويذكر عن جابر عن
عبد ا [بن أنيس قال سمعت النبي A يقول (يحشر ا [العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان) .

[ش (فزع) أزيل عنهم الخوف . (ولم يقل . .) غرض البخاري من هذا الرد على الفرق
الضالة التي نفت عن ا [تعالى أنه متكلم وقالوا معنى كلامه سبحانه أنه خالق الكلام في
اللوح المحفوظ . والقول الحق الذي هو قول أهل السنة أنه سبحانه متكلم وكلامه قديم قائم
بذاته تعالى ولا يشبه كلام المخلوقين . (الديان) المحاسب المجازي الذي لا يضيع عمل عامل

]